



حماية المدنيين

18-12 آب 2009

آخر التطورات منذ الثلاثاء الثامن عشر من آب 2009

- قدمت الأمم المتحدة في القدس، افتتاحية الفلم القصير " الآفاق المحاصرة " و الذي يوثق آثار الجدار في الضفة الغربية على النواحي الإنسانية ، يروي الفلم و يقدمه للجمهور " روجرز واتزر " عضو مؤسس لفرقة " بنك فلويد " .

قطاع غزة

مقتل 27 من ضمنهم خمسة مدنيين و جرح أكثر من مئة خلال اشتباك داخلي عنيف

هذا الأسبوع ، قتل 27 شخص بينهم 5 مدنيين غير مسلحين و جرح أكثر من 100 في اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن التابعة لحركة حماس و جماعات مسلحة من جهة و أعضاء من مجموعة جند أنصار الله المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة من ناحية أخرى في رفح جنوب مدينة غزة .

نشبت الاشتباكات بعد أن أعلن قائد مجموعة جند أنصار الله ، إقامة إمارة إسلامية في غزة . و أستمر القتال 15 ساعة تم خلالها استعمال الأسلحة الأوتوماتيكية و قاذفات القنابل و المتفجرات بكثافة. تم إغلاق الطرق الرئيسية بحواجز على طول القطاع ، قامت قوات الأمن التابعة لحماس بتفتيش السيارات . و طبقا لما أعلنه مركز الميزان لحقوق الإنسان، تم تدمير ثلاثة منازل و ثلاثة بنايات أخرى، من ضمنها بيتان و مسجد تضرر بشكل كبير .

أعلنت قوات الأمن التابعة لحماس أن كل مستشفيات غزة و رفع تعتبر مناطق عسكرية ، لم يسمح للإعلام أو جماعات حقوق الإنسان بالدخول إليها. أعربت جماعات حقوق الإنسان في قطاع غزة عن قلقها بشأن ما وصفته باستعمال قوات الأمن التابعة لحماس الغير سليم للقوة المفرطة خلال الاشتباكات. ناشدت حماس اتخاذ كل الإجراءات المناسبة من أجل عدم تكرار مثل هذه الحوادث و التحقيق في سبب ارتفاع أعداد الجرحى. تعتبر هذه الاشتباكات هي أوسع جولة قتال داخلي بين الفصائل الفلسطينية منذ الخامس عشر من أيلول 2008 عندما قتل أحد عشر فلسطينيا .

النشاطات العسكرية الإسرائيلية في غزة – لا إصابات للأسبوع الرابع على التوالي

للأسبوع الرابع على التوالي، لا توجد إصابات ناتجة عن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني في غزة . أستمر تبادل إطلاق النار المتقطع بين القوات الإسرائيلية و الجماعات المسلحة ، و إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. استمرت القوات الإسرائيلية بفرض قيود الوصول إلى مناطق الصيد خارج نطاق ثلاثة أميال بحرية من ساحل قطاع غزة و على الأراضي الزراعية على منطقة 300 متر على طول حدود قطاع غزة مع إسرائيل. في حادثين، أطلق قارب دورية إسرائيلي النيران تحذيرية على قارب صيد فلسطيني غرب خان يونس و من ثم تم اعتقال صياديين . أرغم القارب على العودة إلى الشاطئ . في ثلاث مناسبات خلال فترة إعداد التقرير، توغلت القوات الإسرائيلية بضع مئات من الأمتار داخل حدود شرق خان يونس و البريج و المغازي ، قامت بتسوية الأرض و أجبار المزارعين على مغادرة أراضيهم الزراعية.



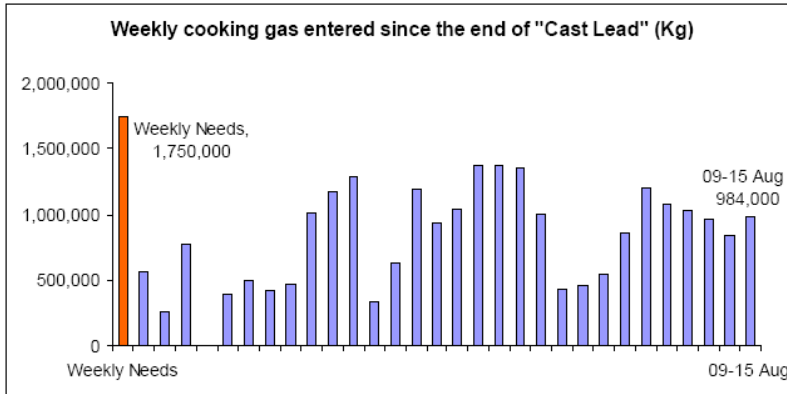
الانقطاع المتكرر للكهرباء يعيق عمل الخدمات العامة

للأسبوع الثاني على التوالي، أرغمت محطة طاقة غزة على إغلاق أحد التوربينات لتوليد الكهرباء بسبب نقص الوقود في غزة. هذا الأسبوع، دخل ما يقارب 2 مليون لتر من الغاز الصناعي لمحطة الطاقة. أن قطع الكهرباء المبرمج يتراوح بين 6-8 ساعات من يوم واحد إلى أربعة أيام أسبوعياً. تأثرت الخدمات العامة بما فيها ضخ المياه و المجاري. إن وصول المياه الجارية لكل سكان غزة محدود من 6-8 ساعات من يوم إلى أربعة أيام أسبوعياً. بالإضافة إلى التصريف اليومي من 80 مليون لتر من المجاري المعالجة جزئياً إلى البيئة بسبب الارتفاع المتكرر في معدل انقطاع الكهرباء و نقص الديزل و قطع الغيار في قطاع غزة. منذ تشرين ثاني عام 2007، أنقصت إسرائيل واردات محطة الطاقة في غزة إلى 2,2 مليون لتر أسبوعياً، بينما الحاجة المقدرة أسبوعياً من سلطة محطة الطاقة هي 3,15 مليون لتر.

ما يزال المعدل الأسبوعي لعدد الشاحنات المستوردة أقل من الحاجة (5-19) آب 2009

هذا الأسبوع، دخل ما مجموعه 513 شاحنة من البضائع إلى قطاع غزة. هذا أقل بنسبة 19% من المعدل الأسبوعي خلال الستة أشهر الأولى من عام 2009، و الذي بلغ 655 شاحنة. يشكل الغذاء و مواد التنظيف أغلبية هذه البضائع المستوردة و هي 494 شاحنة حوالي 93%. بالإضافة إلى العدد المحدود من الماشية و التي قيدت إجراءات دخولها منذ 4 تموز 2009. ما زال دخول مواد إعادة البناء و من ضمنها الإسمنت، الزجاج و مواد متفرقة أخرى إلى قطاع غزة محظوراً. لم يسمح بأي صادرات خارج قطاع غزة هذا الأسبوع. تم السماح بتصدير محدود من غزة آخر مرة في السابع و العشرين من نيسان 2009.

استيراد الوقود بقي أقل من الحاجات المقدرة



لا زال سوق غزة يعتمد على الوقود الذي تم نقله من مصر عبر الأنفاق الموجودة أسفل الحدود بين رفح و مصر. ينقل الوقود بمعدل 100,000 لتر ديزل و 100,000 لتر من البنزين يوميا. هذا الأسبوع، سمحت إسرائيل بدخول حوالي (450,020) لتر من البنزين المخصص لوزارة الصحة. هذا الأسبوع، زادت المستوردات من غاز الطبخ قليلاً. فقد دخل ما مجموعه

984 طن بالمقارنة مع 840 طن من الأسبوع الماضي. طبقاً لمؤسسة أصحاب محطات الغاز في قطاع غزة، تشكل هذه الكمية 54% من الحاجات الأسبوعية المقدرة.

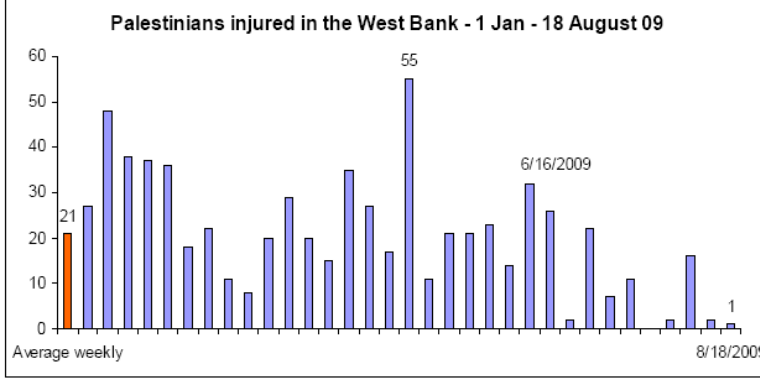
وكالة غوث و تشغيل اللاجئين تدعو إلى تقديم 181 مليون دولار في رمضان

في السابع عشر من آب، دعت وكالة غوث و تشغيل اللاجئين لتقديم 181 مليون دولار من طعام و نقود و تشغيل للفقراء من سكان غزة لشهر رمضان القادم. طبقاً للوكالة، فإنه بعد 7 شهور من حملة الرصاص المصوب و ثلاثة سنوات على حصار قطاع غزة، فإن الحياة لمليون لاجئ في غزة يشكلون 70% من السكان تصنف ببطالة مزمنة، يعانون من الحصول المتقطع على كل من الماء و الكهرباء و المخاطر الصحية الناتجة عن نظام الصرف الصحي الغير مناسب، وإسكان لا يتوفر فيه أقل مستويات الإسكان الجيد و بمئات يعيشون في الخيام أو على بقايا الحجارة و الركام من بيوتهم.

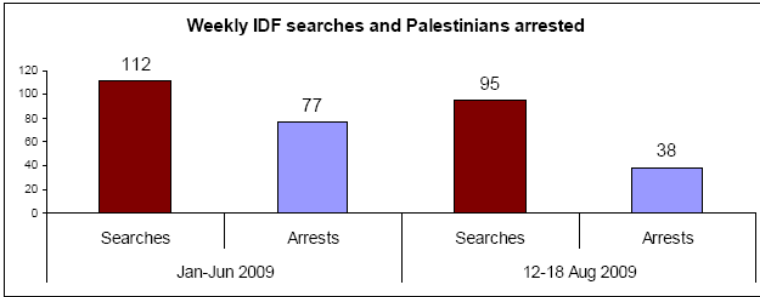
هذا الأسبوع أصدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تقريراً: محاصرون: الآثار الإنسانية للحصار على غزة. يبدأ التقرير بنظرة متعمقة في الآثار السلبية للحصار المفروض من إسرائيل على 1,5 مليون مواطن من قطاع غزة. و يسلط التقرير الضوء على كيفية أن الحصار قد أطلق أزمة كرامة مستمرة مصحوبة بنتائج إنسانية

الضفة الغربية

النشاطات العسكرية التي تؤثر على المدنيين



جرح مستوطنان إسرائيليون بالقرب من سنجل (رام الله) نتيجة لإطلاق نيران حيه عليهم من سيارة فلسطينية. كان المستوطنان يستقلان سيارة على طريق رقم 60. تم نقلهم إلى مستشفى إسرائيلي ، بعد إطلاق النار قامت القوات الإسرائيلية بحملات تمشيط. في جنوب الخليل قامت القوات الإسرائيلية بحملة واسعة من التمشيط في قرى وادي الشاجينا و خربة بيسيم و تم خلالها فرض حظر التجول و تم العثور على أسلحة شخصية ، و تم اعتقال 3 أشخاص . استمرت الحملة أكثر من 7 ساعات.



في شمال محافظة قلقيلية ، قامت القوات الإسرائيلية بحملة تفتيش أغلقت خلالها مداخل قرية عزون عقب إلقاء فلسطينيين الحجارة على القوات العسكرية الإسرائيلية.

في الثاني عشر من آب ، تم تنظيم مظاهرات ضد الجدار في قرية بلعين و نعلين (محافظة رام الله) و في عزون العنمة (محافظة قلقيلية) و المعصرة (محافظة بيت لحم) . لم يبلغ عن وجود أي إصابات لكن استمرت القوات الإسرائيلية باستخدام القنابل المسيلة للدموع و قنابل الطربان ذات الرائحة الكريهة في تفريق المتظاهرين في نعلين و بلعين.

منذ منتصف حزيران ، كان هناك نقص في معدل الجرحى الفلسطينيين كان هناك نقص في معدل عدد الفلسطينيين الذين يجرحون أسبوعيا من نشاط القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية . "النظر الرسم" واستمرار ظاهرة الانخفاض استمر هذا الأسبوع أيضا حيث جرح فلسطيني واحد من قبل القوات الإسرائيلية . وفي 13 آب جرح فلسطيني يبلغ من العمر 24 عام عندما تم الاعتداء عليه بالضرب من قبل الجيش الإسرائيلي وذلك عندما كان على حاجز بيت يتير في المنطقة المغلقة بين الخط الأخضر والجدار .

حوادث لها علاقة بالمستوطنين في شرقي القدس

بعد أسبوعين من عملية إخلاء تسع عائلات في حي الشيخ جراح استمرت المواجهات بالحدوث بين السكان الفلسطينيين في الحي والمستوطنين الإسرائيليين والذين يسكنون منازل كانت تعيش فيها العائلات الفلسطينية التي تم إخلائها . وقد جرح احد أفراد العائلات التي تم إخلائها واحد المتضامنين الدوليين في هذه المواجهات وتم اعتقال خمسة فلسطينيين . وخلال الأسبوع أيضا نظم نشطاء اليمين مظاهرات مؤيدة لسياسات الاستيطان الإسرائيلية في شرقي القدس وفي فندق شبرد في حي الشيخ جراح. وتم تنظيم مظاهرتين احتجاجا على السياسات في شرقي القدس من ضمنها واحدة نظمت من قبل نشطاء حركة السلام الآن . ولقد وافقت بلدية القدس على بناء 20 وحدة استيطانية تبنى بواسطة منظمات المستوطنين في المنطقة حيث يقع الفندق .



عمليات الهدم في الضفة الغربية ، ومصادرة الأملاك ، و أوامر وقف البناء

خلال فترة إعداد التقرير هدمت السلطات الإسرائيلية صهريجين مبينة جزئيا واستولت على صهريجين للمياه وأربع حاويات وغيرها من مواد زراعية في قرية صوبا وحلحول ومحافظة الخليل .بالإضافة فان السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر وقف البناء لمحطة بترول، لم يكن لديها رخصة بناء مسبقة لكونها تبنى محاذية للطريق 60 . وتأثر 17 مواطن من عمليات الهدم والمصادرة وأوامر وقف البناء .

حرية الحركة والوصول في الضفة الغربية

في 15 تموز سمح للفلسطينيين حملة الجنسية الإسرائيلية بالدخول إلى نابلس بواسطة سيارتهم وذلك من اجل احتفالات التسوق والتي انتهت يوم 16 آب ، ولكن مازال الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية يسمح لهم بالدخول إلى نابلس على الأقدام تاركين سيارتهم على الحاجز.

وفي قلقيليا أغلقت القوات الإسرائيلية المدخل الرئيس لقرية عزون القمة عقب حوادث إلقاء الحجارة في المنطقة من جانب الفلسطينيين واستهدفت القوات العسكرية الإسرائيلية (انظر الضفة الغربية-الجزء العسكري)

لنص بالغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_2009_08_18_english.pdf

النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة